

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

مكانة المرأة في الإسلام والحقوق التي كفلها الإسلام للمرأة
تشجب أي عنف ضدها

بحث متقدم
إلى معهد التخطيط لنيل درجة الدبلوم في مجالات التخطيط والتنمية

إعداد
محمود محمد سيد أحمد

إشراف
أستاذ دكتور/منى عبد العال دسوقي
أستاذ مساعد الاقليمي والبشرية

القاهرة

٢٠٠٦

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله الذى مكنتى من إنجاز هذا البحث عن مكانة المرأة فى الإسلام والحقوق التى كفلها الإسلام للمرأة تشجب أى عنف ضدها.

ويطيب لى فى هذا المقام أن أتقدم بخالص الشكر لكل من يد العون لى للمساعدة فى إنجاز هذا البحث، فكل الشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة الدكاترة بمعهد التخطيط القومى لما يبذلونه من جهد وعطاء.

أخص بالشكر والتقدير الأستاذة الدكتورة/منى عبد العال الدسوقي على تعاونها التام معى بإعطاء المشورة الصادقة والصبر الجميل منها لإخراج هذا البحث بهذه الصورة.

كما أتقدم بأسمى معانى الشكر والعرفان إلى الدكتورة /عزه الفندرى على معاونتها الصادقة لى ودمائة خلقها ومعاونتها لى ولزملائى فى مختلف مراحل الدراسة بدبلوم المعهد .

والى الجميع شكرى وتقديرى

والشكر من قبل ومن بعد "لرب العالمين" .

الباحث

محمود محمد سيد أحمد

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١٨-٧	الفصل الأول مكانة وحقوق المرأة في الإسلام .
٧	١-١مكانة المرأة في الإسلام .
٩	١-٢الحقوق السياسية للمرأة في الإسلام .
٩	١-٢-١ حق البيعه .
٩	١-٢-٢ حق المرأة في المشاركة في إبداء الرأي واتخاذ القرار في الإسلام.
١٢	١-٢-٣ حق المرأة في اختيار الزوج .
١٣	١-٢-٤ حق المرأة في أن تكون لها ذمة مالية مستقلة .
١٣	١-٢-٥ مشاركة المرأة والعمل العام في الإسلام .
١٤	١-١-٣ حماية عرض المرأة وسمعتها من مقولات السوء .
١٧	١-١-٤ المرأة في الإسلام إنسانه كاملة الإنسانية .
٣٣-١٩	الفصل الثاني موقف الإسلام من مظاهر العنف ضد المرأة
١٩	٢-١ضرب المرأة .
٢٠	٢-٢ الطلاق أبغض الحلال إلى الله .
٢٦	٢-٣ تعدد الزوجات في الإسلام .
٢٧	٢-٤ ظلم المرأة المسلمة في الميراث .
٢٨	٢-٥ شهادة المرأة نصف شهادة الرجل .
٣١	٢-٦ النساء ناقصات عقل ودين .
٣٢	٢-٧ الرجال قوامون على النساء .

٥٩-٣٤	الفصل الثالث مظاهر العنف ضد المرأة في الحياة المعاصرة
٣٥	١-٣ تعريف العنف ضد المرأة .
٣٦	٢-٣ أشكال العنف ضد المرأة .
٣٦	١-٢-٣ أولاً العنف الأسرى .
٣٧	٢-٢-٣ العنف المعنوى النفسى .
٣٨	٣-٢-٣ العنف الجسدى والجنسى .
٣٩	٣-٣ العنف ضد المرأة المصرية .
٤٠	١-٣-٣ تصنيف أنواع العنف ضد المرأة من خلال أربعة مداخل أو وجهات نظر.
٤١	٤-٣ الحماية القانونية للنساء ضحايا العنف .
٤١	١-٤-٣ الدستور المصري..
٤٣	٢-٤-٣ المرأة في قانون مباشرة الحقوق السياسية .
٤٣	٣-٤-٣ قانون العمل .
٤٥	٤-٤-٣ قانون العقوبات .
٤٥	١-٤-٤-٣ الزواج المبكر .
٤٧	٢-٤-٤-٣ إسقاط الحوامل .
٤٧	٣-٤-٤-٣ السب والضرب .
٤٩	٤-٤-٤-٣ هتك العرض وإفساد الأخلاق .
٥١	٥-٤-٤-٣ خطف البنات والاعتصاب .
٥٣	٦-٤-٤-٣ ختان الإناث .
٥٨	موقف التشريع الحالي من عملية الختان:
٦٠	الخلاصة:
٦١	التوصيات
٦٣	المراجع

مقدمة

مكانة المرأة في الإسلام من أكثر المواضيع خلافاً وخطورة، ليس فقط لدى المسلمات ومن يمثل حقوقهن في إطار حقوق المرأة في العالم الإسلامي، بل إنها مادة اهتمام ودراسة عند المسلمين الأصوليين أيضاً. قد يجد القارئ العادي نفسه في ارتباك نظراً للمؤلفات الكثيرة التي عالجت وما تزال تعالج هذا الموضوع بسطحية وانحيازية. فهناك من يتحدث عما أنجز الإسلام بحق المرأة ويدعي أن الإسلام هو الذي منح المرأة حقوقها وكرامتها.

وهناك من ينسب جميع السلبيات في وضع المرأة المسلمة إلى الإسلام. بالرغم من كثرة النجاحات التي حققتها المرأة وعلى كافة الأصعدة إلا أنها لا تزال تعيش في ظل ظروف صعبة تعود في مجملها إلى النظرة التقليدية التي تسود في المجتمعات الشرقية عامة والتي تعطي الأولوية للرجل سواء في التعليم أو المكانة الاجتماعية أو في المشاركة في الحياة العامة.

أضف إلى ذلك أن الأوضاع الاقتصادية المتردية وما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية تؤثر على الأسرة بشكل عام والمرأة على وجه الخصوص.. الأمر الذي يجعل النساء أكثر عرضة للاستغلال والعنف والحرمان، وإن طبيعة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حدثت في بلادنا في العقد الأخير من القرن العشرين لم تحقق نقلة نوعية في العملية التنموية تساعد على التخفيف من معاناة الأفراد وخاصة النساء فبعد تبني الدولة تنفيذ برنامج الإصلاح المالي والإداري وتحرير السوق وفق مبدأ المنافسة الاقتصادية الحرة، عانت المرأة الفقيرة فأصبحت أشد فقراً، وتردت أحوالها الاجتماعية، ومازلنا نسمع عن الكثير من صور العنف والقهر للمرأة وهو شئ مخالف للشريعة الإسلامية السمحاء ويتعارض مع المكانة التي جعلها الإسلام للمرأة.

مشكلة وأهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى القاء الضوء على مكانة المرأة فى الدين الاسلامى وما منحها الله سبحانه وتعالى من حقوق وواجبات دون تمييز فى الأجر والحساب عن الرجل بل أن لها مكانه عاليه رفيعه، فقد كرمها الله فى عدة سور فى القرآن الكريم كما أن كثير من الاحاديث الشريفه للرسول صلى الله عليه واله وسلم توصي بحفظ حقوقها وكرامتها، وبالرغم من ذلك نجد وسائل الاعلام الغربيه والمغرضه التى تحاول الصاق أى أوضاع من فئه لاتعلم الاسلام حقا ولاتعرف الأصول والحدود التى وضعها الاسلام لكيفية التعامل مع المرأة والحفاظ على كرامتها وحقوقها المختلفه.

لذلك تهدف الدراسة أيضا لتوضيح مختلف الحقوق التى كفلها الاسلام للمرأة، ثم تعرض للعنف ضد المرأة وأنواعه وموقف الاسلام منه. هذا فى الوقت الذى تعاني فيه المرأة بصفة عامه والمرأة الشرقيه بصفة خاصه من مشكلة العنف ضد المرأة

كما تهدف الدراسة الى القاء الضوء على مشكلات العنف التى تواجه المرأة والتوعيه بخطورة المشكله وآثارها على المرأة والأسرة والمجتمع، وكيفية تمكين المرأة من مقاومة أساليب العنف التى تمارس نحوها من خلال توعيتها بالقوانين وحقوقها كإنسان.

الطريقه البحثيه:

أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى بأستعراض ما تم من دراسات وما هو متوفر من بيانات و معلومات عن مختلف جوانب القضييه وقد واجهت الدراسة مشكله أساسيه وهى قصور البيانات المتاحه عن مختلف جوانب القضييه خاصة فيما يتعلق بأحصائيات حالات العنف ضد المرأة.